

تراجع مستوى اداء طلبة الجامعة في مادة اللغة العربية لأقسام غير الاختصاص: الأسباب والحلول

## University Students' Level Performance in Non-departmental Arabic Language: Reasons & Solutions

م . م . فاطمة حسن اعذار  
الجامعة المستنصرية – كلية الآداب

Assist. Inst. Fatima Hassan Idar

Mustansiriyah University - College of Arts

[fatima.hassan@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:fatima.hassan@uomustansiriyah.edu.iq)

### المستخلص :

ان تشخيص مواطن القوة والضعف في اداء الطلبة في مادة اللغة العربية العامة لأقسام غير الاختصاص عموماً، وفي قسم اللغة الانجليزية من كلية الآداب من الجامعة المستنصرية على نحو الخصوص، بات امرأ ملحا لغرض العمل عليها تعزيزا للقوي منها ومعالجة للضعيف، اذ انها المادة التي الزمت جميع الاقسام العلمية، على اختلاف انواعها وتخصصاتها، بتدريسها في المرحلة الجامعية، لما تتميز به من دور فكري وما تحمله من رسالة سياسية ودينية، ولا تخفى ميزتها الأكبر في انها اللغة التي انزل بها القرآن الكريم والتي ومن خلالها أيضا يتلقى الطلبة جل معارفهم. لهذه الاسباب ولغيرها فقد حظيت اللغة العربية باهتمام كبير من اهل الاختصاص الذين باتوا يعانون من جهتهم من ضعف أداء الكثير من متعلميها من الطلبة وتدني مستوياتهم فيها فكرا ولغة وادبا ونقدا واملاءً ونحواً وصرفاً، ما تمظهر في نهاية الامر عجزا في استعمالهم لها لغة حوار او كتابة. وبما ان طلبة اليوم هم معلمو الغد، اتى بحثي المتواضع هذا محاولة للوقوف على اهم مواطن الضعف لدى الطلبة واسبابه تمهيدا لاقتراح سبل المعالجة. يتطرق البحث في بدايته الى مفهوم اللغة العربية مبرزاً اهميتها ودورها الفعال في إرساء

العملية التعليمية، ثم يتناول اهم التحديات والصعوبات التي تواجه اللغة العربية وتدرسيها في اقسام غير الاختصاص ويأتي بعدها الى تحديد اسباب ضعف الطلبة وتدني مستوياتهم، ليختم ببعض الاستنتاجات والتوصيات على نحو المعالجة.

**الكلمات المفتاحية:** اللغة العربية، المنهج الدراسي، الطالب، المعلم، التعليم

### **Abstract:**

Diagnosing the strengths and weaknesses of students' performance in general Arabic for non-specialized departments in general, and in the Dept. of English Language and Literature of the Faculty of Arts of the Mustansiriyah University in particular, has become urgent to enhance the strengths and overcome the weaknesses. thanks to its intellectual role and social, political, and religious message. Non-departmental general Arabic is set an obligatory course in all non-Arabic Language departments' curricula. Moreover, it is the language whereby students of most of the fields of knowledge are taught; most significantly, it is the language in which the Holy Qur'an was revealed.

For these and other reasons, Arabic has received considerable attention from specialists who, for their part, suffer from their students' underperformance realized on the cognitive, speaking, spelling, morphological, syntactic, critical, and literary levels. As today's students are tomorrow's teachers, my humble research is set as an attempt to identify the most important weaknesses and causes of students' poor performance in order to propose remedies.

At its outset, the research addresses the concept of Arabic language, highlighting its significance and effective role in establishing the teaching process. It then tackles the main challenges and difficulties faced by Arabic language and its teaching in non-specialized departments. It then identifies the causes of students' low-level performance, ending with the remedies set in terms of some conclusions and recommendations.

**Keywords:** Arabic language, Curriculum, Student, Teacher, Learning..

المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى ال بيته الطيبين الطاهرين وعلى اصحابه الغر الميامين الى يوم الدين.

من المعروف ان اللغة العربية من اقدم اللغات السامية ويعود قدمها الى عهد نبينا آدم واسماعيل (عليهما السلام) وهي اللغة العدنانية التي يتكلم بها العرب قاطبة إذ طغت على كافة اللهجات واللغات الأخرى السريانية واليونانية والبربرية فهي لغة الآباء والأجداد وتأثرهم بها ،وتتأثر اللغة بالأمة وتراثها وتقاليدها وافكارها وعقائدها وثقافتها واتجاهاتها الفكرية وتعلقها ونشأت وتأثرت بالجانب النفسي والاجتماعي للإنسان وبيئته الجغرافية وتطوراتها اذ يستخدم اللغة بالطريقة التي تناسب دوره ووظيفته او عمله ،فالتاريخي مثلا والصيدلي والكيميائي والفيزيائي هو يحلل ويستنتج ويكتشف ويوازن كل هذه العمليات التي تجري وتصب ضمن قالب اللغة وهي ليست مجرد لغة تفاهم وتواصل وخطاب بل هي أداة الفكر والمنطق في شتى الاصناف الوظيفية اذ يستخدم اللغة بصورة واضحة دون ان يكتنفها شيء من اللبس أو يتخللها غموض أو غبار، واللغة هي من أولى الحاجات التي يحتاج اليها الانسان في مختلف حياته فهي أساس الحضارة فيها تنهض الأمة وتتقدم وتبنى الحضارات ، ومهما تعددت افكارها ومضامينها وبالرغم من انها تتطبع بطابع البداوة التي ظهرت في ميادين الأدب العربي سواء كان ذلك شعرا او نثرا بكافة انواعه قصصا او مقالا او امثالا فهي تواكب التطورات الحديثة في الجانب المعرفي والعقلي والأدبي في مختلف الفنون والعلوم وللغة العربية دورها المتميز في نقل الرسالة السماوية التي أرسلت للبشرية على لسان سيدنا محمد (صلى الله عليه واله وسلم) أي انها لغة القرآن المعجزة الالهية والتي انطقها الله بلسان عربي فلها فلسفتها العربية والسماوية الخاصة والتي حباها الله وشرفها على باقي اللغات الأخرى إضافة الى ماحظيت بهذه المنزلة الرفيعة ولأهميتها القدسية فهي تضم في طياتها العديد من المعاني النفسية والسيكولوجية وما لها من وظائف عديدة إذ تعبر عن الأفكار والعواطف والتقاليد والرغبات وتحفظ بالتراث والتقاليد البشرية والاجتماعية ويلبي الانسان حاجته من خلالها في نقل العلم أي انها وسيلة لنقل المعارف والعلوم الإنسانية والاجتماعية من جيل الى جيل وهي أداة الفكر والتعبير واداة التفاهم والتواصل بين البشر، الامر الذي أدى الى تعرضها لموجة من العدوان للنيل من طمس هذه اللغة واخفائها نتيجة احتكاك الاقوام الأخرى والى عداء مستمر الى يومنا هذا لأنها النسيج الفكري المتواصل عبر الآف السنين الذي تتحلى بها الامة العربية ، وعليه عمدت الى كتابة هذا البحث المتواضع من مبحثين المبحث الاول تطرقت فيه الى اهمية البحث واهدافه ، اهمية اللغة العربية ووظائفها ،خصائصها ،التحديات والمشكلات التي تواجه اللغة العربية واشرت في المبحث الثاني الى،أسباب ضعف الطلبة في مادة اللغة العربية ،المنهج وتطوراته في بناء العملية التعليمية واختتمت البحث ببعض الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات في ضوء دراسة البحث .

## المبحث الاول

## أهمية البحث

- 1\_ تلبية حاجات الطلبة لأقسام غير الاختصاص في مادة اللغة العربية.
- 2\_ تقويم مفردات اللغة العربية العامة لأقسام غير الاختصاص لأن الطالب في هذه المرحلة وصل الى مرحلة تؤهله ان يكون معلماً للأجيال القادمة (بوقارة و فوزي ، 2010، صفحة 20)،
- 3\_ التأكيد على استخدام اللغة العربية الفصيحة والعزوف عن اللهجات العامية المبتذلة الأخرى من خلال التعبير الشفهي والتحريري.
- 4\_ التعرف على نقاط القوة والضعف من خلال برنامج العملية التعليمية والتي تشمل الطالب والمعلم والمنهج.على حد سواء .
- 5\_ التأكيد على الجانب التطبيقي في دراسة مادة اللغة العربية لأقسام غير الاختصاص. 6\_ التأكيد على ان دراسة اللغة العربية لغير الاختصاص لها ارتباط بدراستهم أي ذات صلة بمجالهم التخصصي.
- 7- توظيف اللغة العربية توظيفاً يرضى منه الأرتقاء باللغة العربية في كتابة البحث العلمي وتطوره (بوقارة و فوزي ، 2010).

## اهداف البحث

- 1\_ تمكين الطلبة واستطاعتهم على التعبير الشفهي الدقيق والمنطلق أي التعود على طلاقة اللسان.
- 2\_ جعل الطلبة قادرين على كتابة البحوث والمقالات حسب الأصول والطرائق المتبعة فيها وخصائصها.
- 3\_ التدريب المستمر للطلاب على القراءة لأن القراءة كل منها لها خاصيتها سواء كانت قراءة للأمتحان الموضوعي أو الامتحان المقالي أو القراءة لكتابة بحث أو مقال.
- 4\_ تفهيم الطلبة على ان اللغة هي أداة تعلم وتعليم عند استخدامها في ميادين متخصصة.
- 5\_حث وتمكين الطلبة على ممارسة اللغة من خلال الاستماع للأحاديث والمحاضرات. ومتابعة الأفكار الرئيسية والاساسية وتسجيلها.

## اللغة العربية:

نظراً لكثرة الباحثين والدارسين في هذه اللغة العظيمة نجد تعدد أو كثرة التعريفات القائمة على معاني هذه اللغة وما تحتمله من مضامين في طياتها إذ عرّفها العالم العربي النحوي ابن جنّي ((بإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن اغراضهم)) (ابن جنّي، 1956، صفحة 33) .

وعرّفها ابن خلدون ان اللغة ((هي عبارة المتكلم عن مقصودة وتلك العبارة فعل اللسان، فلا بُدّ أن يصير ملكة مقررة في العضو الفاعل لها وهو اللسان وهو في كل امة حسب اصطلاحهم)) (محمد، 1988، صفحة 160)

وعرّفها نورتن على انها عبارة عن أصوات ورموز تجمع في شكل كلمات وجمل وتوضع في شكل تراكيب لغوية لتعطي معنى (nortone, (1993), p. 25).

وفي ضوء هذه التعريفات إنّ اللغة هي الأداة أو الوسيلة الفعالة في نقل الأفكار والمفاهيم والمعلومات بصورة تراكيب تتألف منها الجمل ضمن قواعد واسس تعبيرية هادفة، ويكفي إنّها وسيلة من وسائل الاتصال بين الأجيال ونقل التراث الحضاري على مر العصور المختلفة.

### أهمية اللغة العربية ووظائفها:

ان اللغة العربية من اقدم اللغات والتي تتميز بمميزات وخصائص عديدة ولها جذورها الرصينة من تراكيب والفاظ ونحو وصرف وبلاغة بإقسامها الثلاثة من بيان ومعاني وبديع ومن ادب وما يتألف منه كالشعر والنثر وانها لغة القرآن المقدس والحديث النبوي الشريف وهي وسيلة الانسان والاتصال البشري واداة التواصل والتفاهم فيما بينهم وتعد من اهم المظاهر الاجتماعية والنفسية وما تتميز به من مكونات وعناصر أساسية من صوتيات وتراكيب وصيغ ودلالات عديدة وتعد مقوماً رئيساً من مقومات الامة وحمايتها وسجلها الثقافي ووسيلتها التي تساعد على نشر هذه الثقافة بين الأمم ولها أهميتها الدينية والحضارية والقومية والعالمية .

1\_ الأهمية الدينية : إنّ اللغة العربية التي يتكلم بها العرب والمسلمون و التي يؤدي بها المسلمون صلواتهم اليومية الخمس ولولا القرآن الكريم واسراره الاعجازية لضاعت هذه اللغة واندرست آثارها بسبب اختلاط واحتكاك الاقوام الأخرى وتعدد اللهجات التي يتكلم بها هذه الاقوام .اضافة لما تتمتع به الامة العربية بالسياحة الدينية وما تترتب عليها من اقبال الوفود والسواح لزيارة الاضرحة المقدسة والمقامات الدينية التي ساعدت على وفود كثير

من الشعوب والبلدان ورغبتها والوصول اليها والى معالمها الزاخرة وما تتمتع به هذه الأمكنة من ثقافة دينية ومقامات الأئمة الاطهار والتبرك ونيل شفاعتهم بالتقرب الى الله ونيل مرادهم من أبناء واحفاد رسول الله (صلى الله عليه وسلم). كل هذه الجوانب وما تمتلك به اللغة من الأهمية اثارة الدافعية لدى الشعوب على تعلم اللغة العربية إذ انها احدى اللغات الست العالمية .

2\_ الأهمية الحضارية : نتيجة لما تتمتع به هذه اللغة العربية أصبحت الوعاء الذي يجمع تراثنا الفكري والحضاري ونقله الى شعوب العالم الاخرى.

3\_ الأهمية القومية: تعد اللغة العربية ذو مكانة خاصة بين بلدان العالم إذ يتكلم بها حوالي 200 مليون نسمة وهي التي توحد بينهم وترتبط بين شعوبه وتعد اللسان الناطق او الكلام المنطوق . وهي احدى اللغات الست العالمية التي تكتب بها وثائق الأمم المتحدة.

4\_ الأهمية العالمية: زاد اهتمام دول العالم باللغة العربية وذلك لغنى البلاد العربية بالثروات

الطبيعية التي حباها الله بهذه النعمة وخاصة بالثروة النفطية او ما يسمى بالذهب الأسود الذي يعد عصب الحياة الاقتصادية ومستقبلها المشرق والسبب الرئيسي في تكالب الدول الاستعمارية وعداءها للبلاد العربية ،أدى الى انتشار هذه اللغة واقبال شعوب البلدان الاخرى كل هذه الجوانب وما تمتلك به اللغة من الأهمية اثارة الدافعية لدى الشعوب على تعلم اللغة العربية (محمد ع.، 2005).

خصائص اللغة العربية: تمتلك اللغة العربية العديد من الخصائص التي تميزها عن باقي لغات العالم والتي تعد لها الدور الفعال في تلقي العلم والمعرفة ومن هذه الخصائص:

1\_ الخاصية الصوتية: تميزت اللغة العربية بالأصوات التي تميزها عن باقي اللغات الأخرى والتي لا وجود لها عند هذه اللغات مثل حرف الثاء وكذلك الذال والغين والضاد والتي يتميز بها جهاز النطق الإنساني وارتبط كل صوت وكل حرف بمخرج وذلك بحيث لا تختلط الحروف المتقاربة بعضها ببعض.

2\_ خاصية الترادف: والترادف إطلاق عدة الفاظ على مدلول واحد اي تحتل هذه الكلمات معنى واحد كاسم سيف مثلاً له عدة أسماء والمعنى واحد فيسمى مهند وحسام وصارم، وكذلك كلمة اسد فله أسماء عديدة ضرغام وهيثم وحيدرة وغيرها من الأسماء التي تطلق على الأسد فكلها تعطي وتفيد معنى واحد وهناك الكثير من الأسماء او الكلمات لتي لها أسماء عديدة والدلالة واحدة.

3\_ خاصية الاشتقاق: وهو ان نأخذ او نشق كلمة من كلمة أخرى كقولنا كلمة صناعة يمكن ان تشتق منها كلمات أخرى من نفس هذه اللفظة صنع / صانع / يصنع / مصنوع / اصنع كلها كلمات مشتقة من لفظة واحدة فهذه الخاصية اعطتها مرونتها في إعطاء كلمات او الفاظ تتناسب مع العصر ومستجداته والتي تتناسب مع الحضارة الحديثة ومواكبة العصر وتقنياته اذ استحدثت أسماء حديثة لم تكن موجودة في السابق مثل طائرة /باخرة / دراجة /مذياع / حاسبة / مكيف /تلفاز كلها كلمات لم تكن موجودة في العصور السابقة اذ استحدثت في العصر الحديث .

4\_ خاصية الاعراب: والذي يقصد به ضبط أواخر الكلمة من خلال وجودها في الجملة ومعرفة المعنى من السياق الذي يعطي المعنى المقصود اذا كان فاعلاً مرفوعاً أو مفعولاً منصوباً او من المجرورات وغيرها من احكام الاعراب المعروفة في القواعد العربية واحكامه وضوابطه وبهذا يزيل اللبس ويرفع الابهام في الجملة ويحدد دور الكلمة فيها.

5\_ خاصية الاشتراك اللفظي ويقصد به ان تكون للكلمة الواحدة عدة كلمات ويتحدد معناها من خلال ورود هذه الكلمة في السياق فالاشتقاق اللفظي يقابل التضاد في اللغة العربية نلاحظ كلمة خال معناها المفهوم والمعروف هو أخ الأم ولها معنى آخر الشامة في الوجه وتطلق على السحاب وعلى البعير الضخم وغيره من الكلمات العربية .

6\_ خاصية النحت: يعني اختصار او صياغة عدة كلمات وجعلها كلمة واحدة مثل كلمة حوقل والتي نحتت من عبارة لا حول ولا قوة الا بالله وكلمة حسبل والتي تعني حسبنا الله ونعم الوكيل (القادر، 2003) .

التحديات و المشكلات التي تواجه اللغة العربية:

1\_ اغتراب اللغة : يلجأ البعض الى هجر اللغة العربية او عدم استخدامها في كثير من المواقف لو استعملت تستعمل بشكل ضعيف ويرجع ذلك لعدة أسباب منها ان كثير من المختصين في مجالات العلوم الأخرى يزاولوا او يحترفوا اللغة الأجنبية غير العربية لأعلانه عن شخصيته العلمية أو قوة الشخصية او عن ثقافته الأجنبية مما يبدو لدى السامع ويوحى اليه ان اللغة غير قادرة او عاجزة على ان تفي الغرض المطلوب في إيصال الفكرة او المعلومة من خلال التعبير او التفكير ، او اعجاب البعض باللغات الأخرى لما لها من حصيلة ثقافية في العلم والتكنولوجيا التي توصل اليها اثناء دراسته خارج الدول العربية ، و اللغة الأجنبية هي السائدة عندهم وتمثل هذه الغربة او الابتعاد تحدياً لمعلم اللغة العربية مما تشكل تأثيراً سلبياً على الطلبة .

2\_ ضعف بعض مدرسي اللغة العربية او قلة خبرتهم في هذه اللغة وقد اجمع العلماء من ذوي الاختصاص في اللغة العربية والمهتمين بها والذي يعود الى أسباب عديدة منها تدني معدلات الطلبة المتقدمين لهذا الاختصاص او ذوي الاختصاص الذين لم تسمح لهم الفرصة بالالتحاق الى الأقسام العلمية الأخرى واللجوء او التخصص في مجال اللغة العربية بسبب المعدلات المتدنية واقبال القلة القليلة لهذا الاختصاص ممن يملكون الرغبة في هذا المجال ، ولمعالجة هذه الظاهرة يعزى الى الحالة المتردية في مستوى المعلمين للغة العربية إذ لا بد من اعداد برامج تثقيفية لإعادة تأهيل معلمي اللغة العربية من خلال فتح الدورات وتدريبهم ورفع مستواه وتأهيلهم ليكونوا معلمين قادرين على إتقان عملهم التعليمية .

3\_ سلبية بعض مدرسي المواد الدراسية الأخرى : يعتمد الكثير من مدرسي اللغة العربية الى تشجيع الطلاب والحث على ممارسة التكلم باللغة العربية في جميع نشاطاتهم والاشتراك في مجالات الأنشطة الأخرى اللغوية بالاعتماد على القراءة والمطالعة والخطابة والإذاعة المدرسية ، ولنجاح هذه العملية في تثقيف الطلبة نحو لغتهم العربية الأم لا بد من مؤازرة معلمي اللغة العربية مع معلمي الدروس الأخرى من غير الاختصاص كي يرفع من مستوى هذا النشاط ، لكن الكثير لم يكونوا ممثلين لهذا وغير متعاونين في سبيل إتقان الوصول للنجاح هذا التضامن الفكري المتمثل باستخدام هذه اللغة العربية إذ يقابلها الكثير من مدرسي اللغات والاختصاصات الأخرى من مدرسي اللغات بالسخرية والاستهزاء باعتبارهم هم غير متخصصين في مجال اللغة العربية مما يؤدي الى اهمالها وتفرد معلمي اللغة العربية بها مما يقلل من اللجوء او استقطاب اكبر عدد من الطلبة الى ان معلمي ذوي الاختصاصات الأخرى غير مقتنعين بهذا المبدأ وممارسة التحدث باللغة العامية دون اللغة العربية الفصيحة حتى

وإن كان في مجال المؤسسة التعليمية مما يضيق الخناق على اهل اختصاص اللغة العربية غذ يصبح منفرداً برأيه مما يؤدي ذلك عدم اهتمام الطلبة بما يوجهه الأستاذ المتخصص في مجال اللغة العربية وهذا مما يربك الطلاب من الاستمرار في التكلم او التحدث في اللغة العربية الفصيحة حتى ضمن نطاق المؤسسة او الجامعة ولمواجهة هذا التحدي يلزم انتشار الوعي الفكري لدى جميع المعلمين وخاصة معلمي اللغة العربية حتى تكون العملية التعليمية موحدة وان التراخي او الإهمال يؤدي الى هدر طاقات العاملين في هذا المجال .

4\_ تشفي اللهجة العامية ومزاحمتها للعربية الفصحى : ان اللهجة العامية هي المتداولة بين الطلبة والتي تحيط به من كل جانب من جوانب الحياة اليومية في البيئة الاسرية والمدرسية إذ يصعب استخدام اللغة العربية الفصيحة فلغة التخاطب والمناقشات والحوارات التي تحدث في قاعة الدرس دائماً يكون باستخدام اللهجة العامية المتداولة اذ يستخدم بعض المدرسين اللغة العربية الفصيحة والبعض الآخر يستخدم اللهجة العامية السائدة لكن هذا الاستخدام يؤدي الى تداخل هذه التراكيب والكلمات العامية وهذا يمثل تحدياً للغة العربية الفصيحة من جهة وتحدياً لمعلمها من جهة أخرى .

5\_ العزوف عن القراءة وقلة المطالعة للكتب : ان ابتعاد الشباب عن مطالعة الكتب وما تتضمن من المفاهيم العلمية والثقافية والقراءة بسبب منافسة الوسائل الحديثة في الاتصالات ومحطات الإذاعة والتلفاز وما تتمتع به هذه الوسائل من اغراء وجاذبية وما فيها من الالكترونيات ووسائل الاتصال الحديثة كالهاتف الجوال واللجوء الى استخدام النت على طول الوقت أدى الى انصراف اغلبية من الشباب باستغلال معظم اوقاتهم في الكسب المادي وارتفاع أسعار الكتب بحيث لا يسمح لمزاولة القراءة والمطالعة والعزوف عنها ولمعلميها بصورة خاصة .

6\_ سوق العمل والجانب الاقتصادي : يعد الجانب المادي المنهل الوحيد او الحافز المادي لما له أهمية في توفير متطلبات العيش الأساسية للفرد اذ راج استخدام الدول العربية للغات الأجنبية وتفضيلها على اللغات العربية من خلال إعلانات الوظائف والتي تؤكد دوماً على الترويج واتقان اللغات الأجنبية والعزوف عن اللغات العربية لما له من مردود مالي مجزٍ ومغرفٍ نفس الوقت أدى الى ان يحفز الشباب والطلبة بصورة خاصة ويدفعهم الى اتقان هذه اللغات ويعد هذا تحدياً للغة العربية ومعلميها ،وللتخفيف من أثر هذه الظاهرة لابد من وجود نوع من التوازن في مستوى العائد المادي بين من يتقن اللغة الأجنبية ومن لا يستخدم اللغة العربية اذ يشترط على المؤسسات

العامة والخاصة ان تلتزم بإتقان اللغة العربية كتابة وسماعاً ومحادثة من خلال كتابة الإعلانات او الاقبال للتعين في الوظائف مما يؤدي الى تحفيز الشباب الى استخدام وممارسة اللغة العربية الام واتقانها بالمستوى الذي يليق بها كباقي اللغات الأخرى (سامي، 2010) .

### المبحث الثاني

**أسباب ضعف الطلبة في مادة اللغة العربية :** ان عوامل تدني مستوى اللغة العربية لدى الطالب الجامعي عديدة ولا تتحصر في زمن واحد ولا في بيئة واحدة والحقيقة ان المدرسة ليست هي المسؤولة الوحيدة عن هذا الضعف الحاصل عند الطلبة بل تضافرت عدة عوامل منها ما يعود الى التنشئة الاسرية المبكرة في الاسرة ومنها ما يعود الى المدرسة بكافة مراحلها الابتدائية والمتوسطة والثانوية أي هناك عوامل اسرية ومدرسية أدت الى الوصول الى هذا التدني او الضعف الموجود عند الطلبة ومنها ما يعود الى أساليب وطرائق التدريس ومنها ما هو قائم على المنهج المقترح للدارس ومنها ما يعود الى المشكلات الاجتماعية التي تواجه اللغة العربية كمزاحمة اللغات الأجنبية الأخرى او الحوار اليومي بين المثقفين او الى الإعلانات التجارية او التدريس في الكليات العلمية كالطب والهندسة والصيدلة او ما شابها او مواقع بعض الجامعات او على الشبكة المعلوماتية للأنترنت او المناهج الدراسية وعدم صلاحيتها وفقدان الرغبة للطلاب وعدم ميوله وعدم توفر عنصر التشويق دون ارتباطها بحياة الطالب ورغباته للمادة التي يدرسها

ما يعود الى المعلم بسبب عدم توفر دافعية تعليم اللغة العربية لدى المعلم وعدم المامه بطرائق التدريس المختلفة وتدني معرفته الثقافية ،او ما يرجع الى الكتاب او المنهج وطرق التنويع المعدة للطلاب كاستخدام وسائل الايضاح المشوقة والسهولة في القاء الأسلوب الذي يجذب انتباه الطالب أو فقدان الثقة بعناصر الخطة التعليمية المقدمة للطلاب ، او بسبب التنقلات الحضارية التي يشهدها العالم العربي والصراع الفكري ولإيجاد الحلول لهذه الأسباب التي تؤدي الى ضعف الطلبة وتدني مستواهم الفكري والامام باهم الوسائل المتبعة في العملية التعليمية والوصول الى بر الأمان في انقاذ اللغة العربية من الضياع وتنقيف الطلبة والمامهم بهذه اللغة العظيمة وان أي اصلاح في بناء العملية التعليمية وتطورها يجب ان يشمل جميع عوامل العملية التعليمية بما فيها من اهداف ومعلمين

ومتعلمين والإدارة والوسائل التعليمية المتنوعة وطرائق تدريسية حديثة والتي انحصرت في ثلاثة مجالات رئيسية وهي المعلم والطلبة والمنهج (النصار، 2012).

دور المعلم في بناء العملية التربوية: بالرغم من تقدم العصر والتكنولوجيا وما فيها من مبتكرات ووسائل حديثة في التعلم الذي يراعي سير العملية التعليمية يبقى المدرس الرائد الأكبر والاساس الاول والرئيسي فيها لان الروح والجانب الإنساني في اعداد وتقديم ومواصلة العملية التعليمية ولنجاحها لابد من تزويد او رفد هذه العملية برجال يتسلحون بالعلم والمعرفة ولهم دراية وادراك التعامل مع النفس البشرية في بناء نظام تربوي وإعٍ متمكن قادر عل خوض هذ العملية التربوية بنجاح وهذا ما أكدته البحوث والدراسات ان الدور الملقى على عاتق المعلم والذي يؤكد فيه مهما استحدثت من وسائل وطرق وموضوعات جديدة وأجهزة وتقنية متطورة لا يمكن ان يتحقق نجاح العملية التعليمية الا بوجود معلم ناجح كفاء ،وان أي حركة اصلاح تكون متضائلة وغير مجدية اذا كان دور المعلم متردياً من الناحية العلمية او من الناحية المهنية وحتى المنهج او الكتاب لا يفي الغرض المقصود وغير مجدٍ مالم يكن هناك من يصل معلوماته ومفاهيمه التي يحتويها ومعارفه الى مبتغيها .

وأشارت الدراسات ان 60 % من نجاح العملية التعليمية يقع على عاتق المعلم او المدرس والباقي يقع على الجوانب العملية التربوية الأخرى ويضطلع بدور ريادي يتمثل في نهضة العملية التعليمية ودورها في المجتمع الذي يتبناها والمحافظة عل تراثه واستمراره من جيل الى جيل وهو السبب الرئيسي في إعطاء قيمتها العليا او هو السبب في الوقت نفسه ان تتغير مسيرتها العملية التربوية نحو الجمود الفكري والثقافي.ومن الجدير بالذكر ان لا يزول مهنته الا وهو متمكن من الناحية العلمية ملماً بها ويعد أسباب ضعف الدارسين وانخفاض مستواهم العلمي الى تشردهم وعدم الرغبة في مواصلة التعليم يعزو ذلك الى انخفاض المستوى العلمي لبعض المدرسين وتخلف طريقتهم التدريسية وعدم معرفتهم بأساسيات الطرق التدريسية أي لا يكون المدرس متمكناً الا من كان اهلاً لها (النعيمي، 1999). وان يتمتع بثلاث عوامل رئيسية حتى يصبح معلماً متمكناً يجب ان يكون ذو سيرة ومكانة علمية جديرة وهي الغزارة العلمية ومعرفته بصيغة المتعلم وثقافته العامة .فاللغة العربية بحر زاخر بالكنوز وتحتاج الى معلم واعٍ المتمكن ليغوص في اسرارها ويهتدي الى شواردها وينتهج ما فيها من بلاغة ،وبهذا يتحول دور المعلم من ناقل للمعلومات الى موجه ومرشد وبأسلوبه التحويري التفاعلي الذي يعد وسيلة فعالة للتخلص من آفة التلقي السلبي التي رسختها اساليب التلقين . ان تطور العصر وما فيه من مستجدات متنوعة في مجال العلم

والمعرفة واكتساب الخبرات والمعلومات وخاصة استحداث المواد الأساسية في عملية التواصل العلمي وما فيه من تطورات هائلة في مجالات الاتصال والتقنيات التكنولوجية وآثارها قداسهم وأدى دوراً فعالاً في انتقال دور المعلم التقليدي المعتمد في أسلوبه على الجانب النظري الى معلم ناجح الذي يتمتع بدوره الريادي بالإرشاد والتوجيه وفي مواجهة المشكلات التي تتعرض لها عملية التعليم كل معلم ناجح هو قادر على إيصال العملية التعليمية بصورة صحيحة وان يتمتع ببعض الصفات والخصائص التي تميزه عن أي معلم آخر ان يتميز بخصائص جسمية سليمة أي ان يكون معافى وخالياً من الآفات والأمراض المزمنة والمعدية وعيوب النطق كالتأتأة والفأأة وما يتصل به من خصائص جسمية كضعف البصر او السمع او الطول والقصر الشديدين مما يؤثر على مظهر المعلم اللائق، لأن كل هذه المظاهر تؤثر سلبياً على أداء دور المعلم وان يكون حسن المظهر والعادات الحسنة التي يتمتع بها المعلم وان يكون ملماً بالقدرات العقلية كالتفكير العلمي والتحليل الناقد والتفكير الإبداعي وحل المشكلات وله القدرة على اتخاذ القرارات وتوصيل المعلومات الى الطلبة بصورة ميسرة وسهلة إضافة الى الخصائص الشخصية ان يكون ذا قوة شخصية والتي تعد من اهم خصائص المعلم الكفاء وان يتحلى بالصبر والصدق والأمانة وتحمل المسؤولية، اي التحكم في سلوكه عند الغضب وان يكون حليماً ويتريث بإصدار الحكم والقوانين على الطلبة بما يخص الثواب والعقاب غير منجرف الالهواء وان يكون قائداً ديمقراطياً وان يتمسك بأخلاقيات المعلم الناجح وتطوره ان هناك بعض المبتكرات المستحدثة في أسلوب ونقل العملية التعليمية ومنها التكنولوجيا العلمية والتطور الحديث بشكل كبير وهذه التقنيات الحديثة لا يمكن الوصول الى مبتغاها ما لم يكن هناك قدرة على استخدام تلك التكنولوجيا ودورها في خلق نهج تعليمي ودورها في الاتصال ليس فقط في نقل العملية التعليمية وانما في مختلف جوانب الحياة إضافة الى امتلاكه بالكفايات المرتبطة بمهنته وتخصصه ويتصف بقدرته على التخطيط والتنفيذ والتقويم (السميع و حواله، 2022).

اما بالنسبة للطلبة فهم طلاب اجتازوا مرحلة التعليم وفي جعبتهم الرصيد اللغوي من المفردات والتراكيب والقواعد الاملائية والنحوية والأدبية وبهذا يكونون بعيدين كل البعد بحسب انشغالهم بدراسة تخصصاتهم المختلفة وعليه لابد من دراسة المواد والمناهج التي لها علاقة بتخصصاتهم وحاجاتهم الأساسية في التعليم فعلى سبيل المثال إذا كان الطلبة يدرسون علم النفس فمن الممكن الاتيان او اختيار الموضوعات القريبة على تخصصهم في النواحي النفسية في شخصية الانسان أي يتسم بالمرونة بما يناسب تخصصهم العلمي. (النعيمي، 1999، صفحة 40).

## المنهج وتطوراته في بناء العملية التعليمية:

نظراً لاختلاف المجتمعات في تراثها الاجتماعي ونظامها السياسي والاقتصادي فهذه المجتمعات لها تأثيرها الخاص التي تمارسها على الفكر التربوي او الجانب التربوي وبما ان المنهج احد الأسس العلمية التربوية فيختلف لاختلاف هذه المجتمعات ولبناء منهج او مقرر يجب ان تراعى حاجة المتعلم لهذا المنهج الذي يعد المحور الدراسي في العملية التربوية التي تقوم على ثلاثة محاور رئيسية (المعرفة \_ المتعلم \_ المجتمع) وتحديد الأهداف العامة المطلوبة التي يركز عليها المنهج او المقرر ومن سمات المجتمع انه في تغير مستمر مع العصر الذي نعيشه وبما ان المنهج احد الوسائل العلمية في التربية لا بد من مراجعة واستيعاب وتفحص حركة التطور العلمي الذي يمر به المجتمع في كل عصر سواء كان ذلك من ناحية الكم او النوع اذ تعد مناهج التربية هي العمود الفقري او البنية الأساسية لإعداد مدرسين كفؤين قادرين على توصيل وإرساء المعلومات والخبرات على أساس علمي ونظرة ثاقبة لا ان تكون بصورة عفوية للوقوف على جوانب القوة والضعف لدعم الجانب الإيجابي ومعالجة الجوانب السلبية ولضمان وتأمين الجوانب الإيجابية للمنهج العمل على تقويمه من خلال اللجان الخاصة بوضع المناهج او الندوات العلمية العدة لهذا الغرض وذلك من خلال بناء شخصية علمية للخريج تساعده في ممارسة اختصاصه في عملية التعليم والابداع وتطوير المناهج العلمية التي تمكن الخريج وتؤهله للمساهمة في تطويره في كافة المجالات المختلفة في المجتمع وذلك عن طريق استخدام التقنيات الحديثة والمتطورة وتحقيق التوازن بين الاختصاص الدقيق والعام وتوعيته مما يسهل على الخريج ان يكون مبدعاً في تخصصه العام وتكامل الجوانب النظرية والتطبيقية والتطويرية والعملية (النعمي، 1999، الصفحات 17-18) .

وكذلك الاهتمام بكافة فروع المعرفة وتنظيمها والاهتمام بأساليب التدريس المتنوعة والذي يساعد بدوره على خلق اثر الفكرة العلمي بما فيه من متطلبات التطور من مستحدثات علمية وتكنولوجية وبما ان المثلث التعليمي ومدى تطوره ضمن المستحدثات التعليمية والتقنية والتكنولوجية والذي يتكون من الخبرة والمعلم والمتعلم اذ كان في البدء الاهتمام منصباً على الخبرة ثم زاد الاهتمام بعد ذلك بالمعلم ونشاطاته ومن ثم الوقوف على التلميذ الذي يعد الحصيلة العلمية او المنهج العلمي والمنتج البشري الأساسي في العملية التعليمية \_ او بما ان المنهج الذي يعد البنية الأساسية في اكمال العملية التعليمية اذ لا بد من تطوير هذا المنهج للإيفاء بالغرض منه والايصال بالفكرة او المعلومة الى الطالب وهناك من الأسباب التي تتلخص في تطور المنهج منها ماهي أسباب ترتبط بالمنهج

بصورة عامة بسبب قدم كفاية المنهج وعدم ايفائها بالغرض المطلوب وأسباب أخرى ترتبط بالمادة الدراسية وبسبب ما تضاف اليه من تغيرات في المفاهيم والمعلومات الحديثة ومنها أسباب ترتبط بالمنهج وما تقرره المؤسسة التربوية خلال السنة الدراسية وأسباب أخرى ترتبط بالطالب او المتعلم من خلال تغير اتجاهاته وحاجاته المختلفة ومنها ما ترتبط بعناصر المنهج (السعيد و عبد الحميد ، 2010) .

قد تظهر اهداف جديدة ترتبط بمنهج ما في مرحلة محدودة او عن طريق وسائل جديدة في التعلم كتغير الطرائق التدريسية واساليبها .ومن الوسائل الحديثة في تطوير المنهج عدة مداخل منها

ا\_ المدخل التكنولوجي: الذي يؤكد على التعليم الالكتروني وسهولة التعامل معهم وإمكانية التواصل بين المعلم والطالب بأقل وقت واقل جهد.

ب\_ مدخل التكاملات: أي التكامل بين العلوم التكنولوجية والمجتمع.

ج\_ المدخل الشبكي: متعدد المستويات ويعتمد او يركز على بناء مناهج كومبيوترية

تعتمد على التعليم الذاتي

د مدخل الجودة: ويعتمد على بناء معايير جودة الكل من المدخلات كالعليات والمحتوى والمخرجات ومدخل المعايير أحد مداخل العملية التعليمية (السعيد و عبد الحميد ، 2010، صفحة 94).

وهناك حقيقتين أساسيتين يركز عليها اختيار المادة اللغوية في المنهج وهي التركيز على الأساسيات ومن ثم توظيف هذه الأساسيات ضمن تخصص الطالب وتنظيم المادة الدراسية الملقاة على عاتق الطلبة ونقلها لها الأثر الكبير في استثارة دوافع المتعلم بما يدخله الى نفسية الطالب وفي تخصصه العلمي ثانياً ،وعندما تعرض المادة العلمية على المتعلمين يجب ان تكون مفروضة مع مراعاة احتياجاتهم الخاصة وفق تخصصاتهم العلمية واتسامها بالمرونة في الوقت نفسه . (النعيمة، 1999، الصفحات 29-30) .

وللإفادة من دراسة الماد الدراسية للغة العربية لغير الاختصاص لابد من وجود كتاب منهجي مقرر يتقبلها الطلبة واثارة الدافعية عندهم من خلال التطبيق العملي في مفردات اللغة العربية وللوصول الى تعليم الطلبة بصورة ميسرة

وسهلة وذلك من خلال انتقاء مدرسين ذوو خبرة ودراية في تدريس مادة اللغة العربية لغير الاختصاص ومعرفة أصولها وقواعدها وضوابطها مع مراعاة حاجة الطلبة إليهم لان الهدف من تدريس المادة هو حصول المتعلم على المهارات اللغوية الثلاثة ( القراءة الصحيحة ، الكتابة الصحيحة ، التعبير الصحيح شفويًا وتحريياً ) (النعيمي، 1999، صفحة 30)

وتطوير الطلبة والمتعلمين هو الاعتماد على الجانب التطبيقي وليس الحفظ والتلقين الذي لا يجدي نفعاً سوى هدراً للوقت والجهد المبذول وبذلك يمكن التعرف على اهم الأخطاء الاملائية والتي تعد المشكلة الاساسية لدى الطلبة

ومما تجدر الإشارة اليه عدم كثرة او ازدحام المنهج بالمفردات لأنها تبعد الطالب عن الاقبال على تعلم هذه اللغة وتولد لديه شيئاً من الضجر والملل لما تمتاز به من الطول والتشعب وتتبع الخطة الموضوعية التي تعتمد على استخدام التطبيقات النحوية واللغوية محل المفردات المطولة والمتشعبة (النعيمي، 1999، صفحة 29).

وذلك عن طريق عرض النصوص الشعرية والنثرية ممثلة بالأحكام والقواعد النحوية واللغوية مع التركيز على قواعد الاملاء العربي مثل التاء بنوعيتها ( المربوطة والمبسوطة) والضاد والظاء وأنواع الهمزة ورسمها، وإن تكون فروع اللغة العربية مترابطة مع بعضها من إملاء وقواعد ونحو وادب غير منفصلة بعضها عن بعض في عملية التدريس او إزاحة المادة (اللغة العربية) او ابعادها الى الساعات المتأخرة في الجدول اليومي .

ام فيما يتصل في المادة النحوية اقترحت هيئة الرأي في الجامعة المستنصرية إضافة الموضوعات التالية : منها ما يخص بمرفوعات الأسماء وعلاماتها ومنصوبات الأسماء وعلاماتها إضافة الى توابع الأسماء مثل العدد ، ومنها للأفعال ( الفعل المضارع ) الصحيح الاخر والمعتل الاخر والافعال الخمسة رفعها ونصبها وجزمها وعلامات الاعراب ،والالمام بالمعجم ، ورسم الهمزة وانواعها والتاء وانواعها إضافة الى المهارات المعرفية والشفاهية مما يزيد متخصصين اللغة العربية وتمكينهم من ضبط الأساسيات في النحو اما بالنسبة للطلبة فأن تدريبهم او تعليمهم ضمن منهج ابن عقيل وتخريجاته وتأويلاته والتي لا تجدي نفعاً في تحصيلهم العلمي سوى الملل والنفور من المادة والتي يجد الطالب نفسه منشغلا بالمواد النحوية واللغوية وهو في غنى عنها قد يحتاج الى اكثر من اربع

سنوات وبالأحرى تحديد الاهداف وتسهيل العملية التعليمية بما يفيد الطالب دون ضجر او ملل (النعيمي، 1999،  
صفحة 31)

وتكمن جوانب القوة والضعف عند الطلبة من خلال وجهة نظر المدرس هذا الجانب الأول والجانب الثاني متمثل  
من وجهة نظر الطلبة حيث احتوت كل منهما على سبعة مجالات منها (الأهداف التربوية \_المادة الدراسية  
\_الطرائق التدريسية \_ التقنيات التربوية \_ التدريسيين \_ الطلبة \_ التقويم والاختبارات ) فناخذها من جانب  
الأهداف التربوية : يجب ان تكون واقعية وواضحة ومشتقة من الفلسفة التربوية للدولة ومعرفة التدريسيين  
بالاساليب الحديثة لتحقيق اهداف تدريس المادة ، واهداف تدريس المادة وذلك لتنمية المهارات اللغوية عند الطلبة  
وان تكون قابلة للتحقق والملاحظة والقياس إضافة الى اسهام التدريسيين في وضع اهداف تدريس المادة

اما بالنسبة للمادة الدراسية : فتكون المادة تتناسب مع مستوى النضج العقلي للطلبة . المصادر الموجودة في الكلية  
او الجامعة كافية . مفردات المادة تراعي الفروق الفردية بين الطلبة . الساعات المخصصة لتدريس المادة تكون  
كافية . مفردات المادة تتوازن بين الجانب النظري والتطبيقي . عرض موضوعات المادة تثير دافعية الطالب نحو  
الدرس . تتسم مفردات المادة التدريسية المتبعة للفروق الفردية عبر الويب مم يسهم في دفع عجلة التقدم العلمي في  
هذا الاتجاه ويشجع الباحثين في اجراء المزيد من الدراسات والبحوث فيه (محمد خ.،، صفحة 99) .

المتبعة للفروق الفردية بين الطلبة . معرفة التدريسيون بطريقة التدريس الحديثة \_ شيوع واستخدام المناقشة والحوار  
وتشجيعها بين الطلبة . التركيز على الجوانب التطبيقية للطلبة في تدريس المادة . الطرائق التدريسية تكون مشوقة  
وذلك باستخدام اكثر من طريقة واحدة في التدريس . استخدام مهارات التواصل اللفظية وغير اللفظية في مواصلة  
التعلم . استخدام الوسائل والأدوات التعليمية المناسبة في اطار الموقف التعليمي (سامي، 2010، صفحة 98) .

مجال التقنيات التربوية : مفردات المادة تساعد على استخدام وشيوع التقنيات التربوية في تدريس المادة واسهام  
الطلبة في اعدادها . توفر أماكن خاصة لحفظ التقنيات التربوية الأجهزة العلمية . استعانة التدريسيون بمختبرات  
الصوت في تدريس المادة . تعدد الأنشطة اللغوية والأدبية في تدريس المادة

مجال التدريسيون: وتمثل بما يلي :

1\_ يمتلك التدريسيون المؤهلات العلمية العالية

يمتلك التدريسيون المهارات التدريبية العالية يراعى التدريسيون الفروق الفردية بين الطلبة ومساعدتهم اثناء التدريس عند الحاجة وإقامة علاقة ودية مع الطلبة قائمة على أساس الاحترام المتبادل ،اهتمام التدريسي بالجانب التطبيقي أكثر من الجانب النظري وتأكيد التدريسيون على التحضير اليومي، استخدامهم للأجهزة العلمية توفر تقنيات تربوية تعينهم في إيصال المادة الى الطلبة

مجال الطلبة: توفر المصادر والمراجع التي تفيد الطلبة في تدريس المادة وشيوع روح التعاون والمحبة بينهم والتزامهم بالدوام الرسمي طيلة الفصل الدراسي ومشاركتهم في الأنشطة الصفية واهتمامهم بالتحضير اليومي إضافة الى توفر قاعات دراسية المخصصة وتكون كافية .

في مجال التقويم والاختبارات:

1 يجب ان يكون تدريسيو المادة لهم اطلاع كبير في أساليب القياس والتقويم .

2 تتناسب أساليب التقويم مع مستوى الطلبة العقلي في تقويم الطلبة .

3 يؤكّد التدريسيون على البحوث العلمية التي يعدها الطلبة في تقويمهم لان ذلك على تحفيز الطلبة على المطالعة الخارجية .

4. تراعى أساليب التقويم الفروق الفردية بين الطلبة.

5. يستخدم التدريسيون الاختبارات المقالية والموضوعية في تقويم الطلبة .

**بعض الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات في ضوء دراسة البحث:**

1. قلة معرفة بعض التدريسيين بطرائق التدريس الحديثة .

2. قلة توفر التقنيات الحديثة منها .

3. اهتمام بعض التدريسيين بالاختبارات التحريرية وإهمال الاختبارات الشفهية
4. قلة معرفة الطلبة بأهداف تدريس اللغة العربية العامة.
5. قلة دافعية الطلبة نحو مادة اللغة العربية العامة وضعفهم فيها .
6. اهتمام التدريسيين بالجانب النظري أكثر من الجانب التطبيقي .
7. توفر القاعات الدراسية الكافية لاستيعاب اعداد الطلبة بشكل يؤمن سير العملية التدريسية بشكلها الصحيح.  
(غالي، 2013، صفحة 195).
8. قلة مراعاة التدريسيين للفروق الفردية بين الطلبة سواء في طريقة التدريس المستخدمة او في أساليب تقويم  
الطالبة

#### التوصيات

1. التأكيد على تعريف الطلبة بأهداف تدريس اللغة العربية العامة .
2. العمل على اشتراك التدريسيين في وضع الأهداف التربوية لمادة اللغة العربية العامة .
3. ضرورة استخدام التدريسيين لأكثر من طريقة تدريسية في الدرس الواحد مع مراعاة للفروق الفردية بين الطلبة.
4. ضرورة اطلاع التدريسي على الطرائق الحديثة في التدريس. وإقامة حلقات دراسية خاصة بالمعلمين (غالي،  
2013، صفحة 178) .
5. الموازنة بين الجانب النظري والجانب التطبيقي في تدريس المادة العربية العامة .
6. ضرورة توفير التقنيات التربوية الحديثة في تدريس المادة كإنشاء مختبر للصوت وتوفير الأجهزة والمكان  
المناسب لذلك .

7. خلق دافعية عند الطلبة نحو المادة وحثهم على ضرورة الالتزام بالدوام الرسمي بشكل مستمر .

8. استخدام أساليب عديدة لتقويم الطلبة كالاختبارات الموضوعية الشفهية.

### المقترحات :

1 اجراء دراسة لتقويم مستوى طلبة قسم اللغة العربية في النحو والاملاء .

2. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في الكلية.

3. اجراء دراسة تجريبية عن إثر طرائق التدريس الحديثة في تحصيل الطلبة في مادة اللغة العربية العامة.

4 اجراء دراسة مماثلة على الطلبة وذلك عن طريق الفاعلية : وهي القدرة على انجاز الأهداف او المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة والوصول اليها بأقصى حد ممكن او هي مدى زيادة مستوى بقاء اثر تعلم الطلبة ونحو مهارات التفكير الأساسية والمهارات الاجتماعية لديهم نتيجة تدريس وحدة الانسان والبيئة باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب وهي نشاط او أنشطة تكنولوجية قائمة على الاستقصاء يتيح للمعلمين استخدام المصادر والأدوات القائمة على شبكة الانترنت لجعل التعليم حقبقا ذو كفاءة عالية ليصل بطلبتنا الى بر الأمان ، وهدف هذه الرحلات المعرفية والتي منها ما يكون أ. رحلات معرفية قصيرة المدى : ومدتها من ساعة الى ربع ساعة وهدفها الوصول الى مصادر المعلومات واكتسابها منها واسترجاعها واستخدامها مع المبدئين وكمرحلة أولوية للتحضير للرحلات المعرفية طويلة المدى وتقديمها يقصد حصاداً لرحلات معرفية قصيرة المدى في شكل بسيط مثل عرض قصير او مناقشة او الإجابة عن بعض الأسئلة المحددة ب. رحلات معرفية طويلة المدى : مدتها من أسبوع الى شهر كامل هدفها الإجابة عن أسئلة محورية لمهمة العمل وتطبيق المعرفة ومتطلباتها : عمليات عقلية متقدمة كالتحليل والتركيب والتقويم واستخدامها : طلبة قادرين على التحكم في أدوات حاسوبية متقدمة كبرامج العرض (الباور بوينت ) او برامج معالجة الصور لغة الترميز HTML وتقويمها : يقدم المتعلم حصاد رحلة المعرفة طويلة المدى في شكل عروض شفوية او شكل مكتوب للعرض على الشبكة (محمد خ.، صفحة 93) .

## المصادر والمراجع

- nortone. ((1993)). *the effective teachin of language arts* . newyork: macmilan publiser .
- ابو بكر عبد اللطيف عبد القادر. (2003). *تعليم اللغة العربية الاطر والاجراءات* (الإصدار 1). سلطنة عمان، عمان: مكتبة الغامدي للنشر والتوزيع.
- اسماعيل بوقارة، و عبد الرزاق فوزي . (2010). *آفاق التعليم العالي في ظل الالفية الثالثة / إشكالية التكوين والتعليم في أفريقيا والعالم العربي* (الإصدار 1).
- الحلاق علي سامي. (2010). *المرجع في تدريس اللغة العربية*. عمان: المركز الاردني كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا.
- جنان صبحي النعيمي. (1999). *بناء برنامج لمادة اللغة العربية العامة لاقسام غير الاختصاص لطلبة كليات التربية في ضوء الحاجات التدريسية*. بغداد، العراق.
- خلف حسن محمد. (بلا تاريخ). *فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التفاعل في تنمية مهارات القراءة التحليلية والنقد الادبي لطلبة شعبة اللغة العربية*. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، الجزء الأول ص 99
- رضا مسعد السعيد، و ناصر السيد عبد الحميد . (2010). *توكيد الجودة في مناهج التعليم ( المعايير والتعليمات والمخرجات )*. دار التعليم الجامعي.
- صالح النصار. (2012). *ضعف الطلبة في اللغة العربية*. بيروت، لبنان : المؤتمر الدولي للغة العربية.
- عثمان ابو الفتح ابن جني. (1956). *الخصائص*. القاهرة، مصر: دار الكتب المصرية.
- عطا ابراهيم محمد. (2005). *المرجع في تدريس اللغة العربية*. القاهرة، مصر: المركز الادبي التخصصي.
- مصطفى عبد السميع، و سهير محمد حواله. (2022). *اعداد المعلم تنميته وتربيته* (الإصدار 2). عمان: دار الفكر.
- معروف نايف محمد. (1988). *خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها*. بيروت، لبنان: دار النفائس.
- نجم عبد الله غالي. (ايلول, 2013). *اسباب ضعف تحصيل طلبة اقسام اللغة العربية*.